المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان

إعداد

د/ حسام الدين السيد محمد ابراهيم

أستاذ مُشارك بكلية العلوم والآداب

جامعة نزوى - سلطنة عُمان

نورة بنت شافي بن سالم الشكري

وزارة التربية والتعليم

سلطنة عمان

المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان

إعداد

د/ حسام الدين السيد محمد ابراهيم
أستاذ مُشارك بكلية العلوم والآداب في جامعة نزوى - سلطنة عُمان

نورة بنت شافي بن سالم الشكري
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

الملخص العربي

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠٠) معلمٍ ومعلمة . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما جاءت متوسطة في جميع محاور الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى معوقات تتعلق بالمعلمين، يليه في المرتبة الثانية محورمعوقات تتعلق بالمشرفيين التربويين، أما محور معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية فجاء في المرتبة الثالثة، وكشفت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما توصلت النتائج وجود فروق في متغير الجنس في محور معوقات تتعلق بالمعلمين ولصالح الذكور، في حين وجدت هذه الفروق في متغير الخبرة الوظيفية بجميع المحاور، ففي محوري المعوقات المتعلقة بالمشرفيين التربويين، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية وجدت فروق لصالح الخبرة الوظيفية لأقل من خمس سنوات، أما محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين فوجدت فروق لصالح الخبرة الوظيفية ما بين خمس إلى عشرسنوات.

الكلمات المفتاحية: المعوقات – المعلم الأول – المشرف المقيم– التعليم الأساسي– سلطنة عُمان.

Obstacles Facing the Senior Teacher as a Residential Supervisor in Basic Education Schools in Al-Dhahirah Governorate, Sultanate of Oman

Prepared

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim
Associate Professor
College of Arts and Sciences Nizwa
University Sultanate of Oman

Norah Bint Shafi Bin Salem Al-Shukri
Ministry of Education
Sultanate of Oman

Abstract

The present study aimed to identify The Obstacles Facing the Senior Teacher as Supervisor Resident in Basic Education Schools in Al-Dhahirah Governorate, Sultanate of Oman, study used a descriptive method also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (100) Senior teachers. The findings of the study showed that The Obstacles Facing the Senior Teacher as Supervisor Resident in Basic Education Schools in Al-Dhahirah Governorate, Sultanate of Oman was came generally Medium; They also came Medium of all Fields; There were no statistically significant differences in the responses of the individuals of the study sample at the level ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the academic level variable , The results also found differences in the gender variable in the Field of obstacles related to teachers and for the benefit of males, While these differences were found in the variable Years of experience in all Fields, In the two felds of obstacles related to educational supervisors, and obstacles related to school Management, there were differences in favor of the Years of experience for less than five years, and the feld of obstacles related to teachers found differences in favor of Years of experience between five and ten years.

Keywords: Obstacles - Senior Teacher - Resident Supervisor - Basic Education- Sultanate of Oman.

مقدمة:

يهتم النظام التعليمي في سلطنة عُمان بتحسين وتطوير العملية التعليمية بصورة مُستمرة، ويعتمد هذا التحسين والتطوير في المقام الأول على تنمية وتطوير معارف ومهارات واتجاهات المعلمين، حيث يُعتبر المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية لما يقوم من مهام ومسئوليات وأدوار مُتعددة الأهداف والعمليات والأساليب داخل قاعات الدروس وخارجها.

إن أفراد المُجتمع العُماني لديهم نظرة إيجابية تجاه المعلم، فهم يرونه أساس تقدم المجتمع ونموه وتطوره، وأنه مربّ فاضل وصاحب رسالة سامية، وأن له أثرا إيجابيا فعالاً وكبيرا في مستقبل أبناء المجتمع.(أمبوسعيدي وآخرون، ٢٠١٣)

ولكي يؤدي المعلم بسلطنة عُمان واجباته ومسئولياته وأدوارة الوظيفية بجودة وتميز من جانب، ويحافظ على صورته الإيجابية في المجتمع من جانب آخر، فلابد أن يحظى بإشراف تربوي فعال وبصوره مستمرة، ويتأتى ذلك من خلال دور المعلم الأول كمشرف مقيم في المدرسة.

والمعلم الأول مستوى وظيفي رسمي لإحدى وظائف التدريس في المدارس، ويتضمن مجال عمله جانبين مهمين الأول الفني من خلال الإشراف التربوي على كافة المعلمين في المدارس ومُتابعة أدائهم وتقويمه وتطويره، وتقديم لهم كافة أشكال الدعم، أما الجانب الأخر فهو الإداري من خلال مساعدة الإدارة المدرسية في كثير من الجوانب الإدارية المدرسية. (الهادية،٢٠١٠)

ويتولى المُعلم الأول مسئولية المشاركة في تصميم برامج التنمية المهنية للمعلمين وتشجيعهم المستمر على الإبداع والابتكار، والمُشاركة في تقويم أداء زملائه من المُعلمين، والمُشاركة في اختيار المُعلمين الجدد ؛ فضلاً عن القيادة الفعالة في تدريسه من خلال اختيار الكتب الدراسية والمواد التعليمية والأنشطة المصاحبة، وتصميم الاختبارات وتنفيذها وتقييمها. (Jumani& Malik,2017,23-25)

ويقوم المُعلم الأول بتسخير المعرفة الجماعية للمعلمين للتأثير على عمليات التعليم والتعلم ونجاح الطلاب والمدارس، وتعزيز الحوكمة والقيادة المشتركة في المدارس من خلال العمل بفعالية مع هيئة العاملين والطلبة في المدرسة، مع التركيز المستمر على تعلم الطلاب وإنجازهم، وتقديم

نموذجاً يُحتذى بـه فـي التـدريس مـع وجـود أسـاس قـوي فـي تحسـين منـاخ المـدارس وقاعـات الـدروس والمنـاهج الدراسـية والتعلـيم والتقيـيم والتـدخل، وتقـديم الـدعم للمعلمـين لتحسـين فعاليـة التعلـيم والـتعلم، وتعزيـز والتـأثير علـى التغييـر لتحسـين نتـائج المـدارس والطـلاب. (Reilly & Kasperski,2016,11)

وفي سلطنة عُمان اهتمت وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٩، ١٨-٢٣) اهتماماً ملحوظاً بالدور الإشرافي للمُعلم الأول وذلك من خلال مشروع رؤية المعلم الأول كمشرف مقيم وهذا المشروع ساعد على البعد عن المركزية، وتفويض الصلاحيات، حيث يقوم المعلم الأول بالدور الأكبر في الإشراف على عمليتي التعليم والتعلم لأنه الأكثر قدرة على معرفة احتياجات زملائه المهنية والتدريبية ومعرفة معوقات العمل، وتقديم الدعم اللازم لهم، كما يتولى مسئولية المساهمة في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وتنفيذ الزيارات الصفية وتنويعها وتقديم التغذية الراجعة، وتحليل عينات من أعمال الطلاب من كل صف دراسي وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين، وتحديد نقاط القوة وأولويات التطوير في المادة الدراسية، والمشاركة في وضع خطة الإنماء المهني للمعلمين في ضوء الاحتياجات التدريبية وتنفيذها، وتقويمها، ومتابعة أثر التدريب، والعمل على تقويم أداء معلمي مادته .

كما حدد دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها الصادر عن وزارة التربية والتعليم(٢٠١٥، ١٧) عددا من المهام والمسئوليات الإشرافية لمعلم المادة أو المجال الأول حيث يتولى مسئولية الإشراف على تطبيق المناهج الدراسية ويقدّم الدعم الفني للمعلمين في تنفيذها، ويشرف على توفير تقنيات التعليم الوسائل التعليمية وتوظيفها، ويشجع المعلمين على استخدام برامج مصادر تعلم متنوعة في تنفيذ الدروس والأنشطة أثناء الحصص الدراسية، ويقوم بزيارات إشرافية لمعلمي مجاله أو مادته، ويتعاون مع مدير المدرسة ومشرف المجال/ المادة في الإشراف الفني على المعلمين، وينوّع في أساليب إشرافه على معلمي مجاله أو مادته.

بالإضافة إلى ما سبق يحلل المعلم الأول نتائج إشرافه على معلمي مجاله أو مادته بهدف تحديد جوانب القوة والضعف وتطوير أدائهم، ويضع برامج إنماء مهني لمعلمي مجاله أو مادته، ويقوم بتنفيذها في إطار خطة الإنماء المهني العامة للمدرسة، ويشارك في إعداد تقارير تقويم الأداء

الوظيفي لمعلمي مجاله أو مادته بالتعاون مع مدير المدرسة، ويتابع سجلات وملفات معلمي مجاله أو مادته، ويشارك في إعداد البحوث والدراسات الميدانية وتوظيف نتائجها وتوصياتها في مجال عمله، وينمي ثقافة الابتكار لد معلمي مجاله/مادته. (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٥، ١٨)

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

اولاً: الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة القصابية (٢٠١٧) أن دور المعلم الأول في عملية تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان كان بدرجة كبيرة، وأصبحت عملية التقويم أكثر مصداقية ويتم بناؤها على أساس موضوعي وقياس علمي، وأن المعلم الأول أصبح على اطلاع دائم بمستوى أداء معلميه، وتقديم الدعم لهم بصورة مُستمرة .

وكشفت نتائج دراسة الزدجالية والكعبي (٢٠١٣) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وكبيرة في محاور: المناهج وطرق التدريس، والإنماء المهني، والوسائل التعليمية والتكنولوجيا، والإشراف الفني والإداري، بينما جاءت متوسطة في محور القياس والتقويم.

وخلصت نتائج دراسة الحراصي (٢٠١١) إلى أن فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيماً في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان جاء بدرجة عالية بشكل عام، وفي جميع مجالات الدراسة وهي: المُتابعة الميدانية، والتخطيط، والتقويم، والاختبارات، والمناهج، والتدريب، والإدارة، والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المُعلمين تُعزى إلى متغيرات الجنس ولصالح الإناث .

وأظهرت نتائج دراسة البلوشية (٢٠٠٩) أن الممارسات الوظيفية للمعلمين الأوائل بمدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان جاءت بدرجة كبيرة في المجال الإشرافي، وأن واقع المشكلات التي تواجه المعلم الأول جاءت بدرجة قليلة.

وأبرزت نتائج دراسة المحروقية (٢٠٠٧) أن ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل للمهام الاشرافية جاءت بدرجة كبيرة وهي: البيئة المدرسية والمجتمع المحلي، والتقويم والإختبارات، والنمو المهني، والمتابعة الميدانية، والتخطيط، والمناهج، والتدريب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغيرات الجنس ولصالح الإناث.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

توصلت نتائج دراسة آدمز (Adams,2015) إلى اهتمام المناطق التعليمية في انجلترا بدعم المُعلمين الأوائل بالمدارس حيث منحتهم السلطات والصلاحيات لتنفيذ التحسينات والتطوير في العملية التعليمية، وتعتمد قيادة المعلم على تقديم الدعم للزملاء، والعمل في فرق تعاونية متماسكة، وإدارة الصراعات وحل المُشكلات، والمُشاركة في تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها وتقويمها.

وكشفت نتائج دراسة أبو بكر (Abubakar,2015) وجود عدد من التحديات تواجه مُديري المدارس والمُعلمين الأوائل كمُشرفين مُقيمين في المدارس الثانوية بنيجيريا تتمثل في وجود التدريب المُتميز على أداء الوظائف الإشرافية، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ووجود مسئوليات إدارية بجانب المسئوليات الفنية، وقلة الوقت المُتاح لأداء المهام والواجبات الإشرافية، والتواصل الفعال مع المُعلمين.

وأبرزت نتائج دراسة كالولو وباوشيما (Kalule& Bouchamma ,2014) أن أكثر الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المُعلمون الأوائل كمشرفين مقيمين في المدارس الابتدائية والثانوية بأوغندا هي التغذية الراجعة ٣٦٠ درجة، كما يعتمدون في إشرافهم على الزيارات الصفية، والتنمية المهنية الجماعية، وعلى الملاحظات والمقابلات، كما كشفت النتائج أن أهم المُشكلات تواجه المعلمين الأوائل كمشرفين مُقيمين هي ضعف وقلة برامج تدريبهم في المجال الإشرافي، فضلاً عن ضعف الكفاءة الذاتية عند بعض المُعلمين الذين يُشرفون عليهم.

وأظهرت نتائج دراسة خان ومالك (Khan& Malik,2013) أن المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين في المدارس الباكستانية يرتكز عملهم على مساعدة الزملاء على استخدام أساليب

واستراتيجيات تدريس حديثة في قاعات التدريس، وتصميم برامج تنمية مهنية مُستمرة لهم، والمُشاركة في تقويم أدائهم الوظيفي، وتكوين علاقات بناءة بين كافة المُشاركين والمُستفيدين من العملية التعليمية، والارتقاء بإنجاز الطلاب من خلال مُراعاة فروقهم الفردية، وحل مُشكلاتهم، وتشجيعهم على تحمل المسئوليات ومواجهة الصعوبات، وتحفيزهم بصورة مستمرة في تحقيق الجودة والتميز في أدائهم.

وبينت نتائج دراسة مالنجا وآخرين (Mhlanga &et.al.,2012) أن دور المُعلمين الأوائل في المدارس الابتدائية في زيمبابوي في تحفيز المُعلمين كان ضعيفاً وغير فعال، كما أنهم غير مؤهلين للقيام بهذا الدور، ويفتقرون أيضاً إلى مهارات القيادة، ولا يقومون بتحسين مهارات التواصل مع المعلمين، وتشجيعهم على الإبداع، ومساعدتهم في تعلم الدروس، وإظهار جوانب القوة وجوانب الضعف في أدائهم المهني، وتدعيم العلاقة بينهم وبين أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة اهتمامها بالمعلم الأول كمشرف تربوي مقيم في مدرسته، فهو يقدم الدعم بصورة مستمرة لزملائه من المعلمين، ويستخدم أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة ترتكز على إبداع وابتكار المُعلمين، ويساهم بفعالية في برامج تنميتهم مهنياً داخل المدرسة، كما يتضح أيضاً وجود بعض المعوقات تواجه المعلم الأول كمشرف تربوي مقيم في مدرسته مثل: قلة الصلاحيات والسلطات الممنوحة لهم، وقلة تدريبهم على المهام الإشرافية، وكثرة واجباتهم ومهامهم الوظيفية ولا سيما الإدارية منها، وضعف الكفاءة المهنية لدى بعض المُعلمين.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في دعم دور المُعلم الأول كمشرف مقيم إلا أن الواقع يُشير إلى وجود بعض من المُشكلات تحد من هذا الدور، وهذا ما أشارت إليه وأكدته بعض نتائج الدراسات السابقة، حيث توصلت نتائج دراسة الحاتمي (٢٠١٤، ٥٢-٥٥) إلى قصور اهتمام المعلمين بتدعيم العلاقات مع زملائهم بالمدرسة، والشعور بأن بعض الأعمال المدرسية تستنفذ طاقاتهم وتسبب لهم شيء من الهموم وأحياناً يُسبب الإحباط، وقصور في تهيئة بيئة مدرسية جاذبة للزملاء، وقصور في مواجهة مُشكلات طلبتهم بطرائق إيجابية فعالة.

وكشفت دراسة الزدجالية والكعبي(٢٠١٣) وجود بعض الخلل في تنفيذ المعلمين الأوائل لمهامهم العملية وحاجتهم إلى التدريب على بعض تلك المهام والواجبات في العملية الإشرافية.

وأظهرت نتائج دراسة الراسبية (٢٠١١، ٢٦) أن تدريب الزملاء كأحد أساليب التنمية المهنية داخل المدارس لم يشر إليه كمفهوم حديث يعمل على ترسيخ المهارات المهنية الجديدة عن طريق التعاون بين الزملاء، كما تغيب الحرية للمعلمين في الممارسات المهنية المتعلقة بهذا الأسلوب.

وأبرزت نتائج دراسة الضامري (٢٠١١) قصور دور المعلمين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطة عمان في مجالات الإشراف والتقويم تتمثل في قلة تنظيم برامج للزيارات المُتبادلة والمُشاركة الفعالة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١- ما المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المُعلمين الأوائل تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان.

٢- تحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المُعلمين الأوائل تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد المُعلمين ومُديري المدارس وغيرهم من العاملين بالمدارس في التعرف على المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم مما يساهم في التغلب عليها بكفاءة وفعالية وتحقيق الجودة والتميز في الأداء، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسئولين في وزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها من توفير المتطلبات المادية والبشرية للمعلمين الأوائل ولا سيما في برامج التنمية المهنية المُستمرة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الاتي:

١- **الحدود الموضوعية:** حيث اقتصرت على المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف وتتعلق بالمشرفيين التربويين والإدارة المدرسية والمعلمين .

٢- **الحدود البشرية:** حيث اقتصرت على المُعلمين الأوائل .

٣- **الحدود المكانية:** حيث اقتصرت على مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

٤- **الحدود الزمنية:** حيث أُجريت الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مصطلحات الدراسة:

١- المعوقات:

هي العقبات أو الصعوبات أو المشكلات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان وتمنعهم من أداء واجباتهم الوظيفية بجودة وتميز.

٢- المُعلم الأول كمشرف مُقيم:

هو مُسمى وظيفي بالمدارس الحكومية في سلطنة عُمان، ويختص بالإشراف المُباشر على المُعلمين، ومساعدتهم على تطوير إمكانياتيم التدريسية وتنفيذ المواقف التعليمية وفق الأساليب والوسائل المتطورة بما يؤدي إلم رفع المستوى التحصيلي للطلبة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتتمثل تلك الإجراءات فيما يأتي:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة أو حالة معينة وإيضاح خصائصها كما هي كائنة في الواقع، وتفسيرها وتحديد علاقاتها في إطار المُتغيرات المُحيطة بها والإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة. (مازن، ٢٠١٢، ٢٦١).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الاوائل بمدارس محافظة الظاهرة بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م والبالغ عددهم (٢١٨) معلماً ومعلمة حسب الإحصائيات الرسمية لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الظاهرة.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (١٢٠) معلماً ومعلمة ، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٠٦)، وتم استبعاد (٦) لعدم اكتمال البيانات، وأصبحت العينة النهائية (١٠٠) أي بنسبة (٤٥,٩ %) من مجتمع الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١)

عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
النوع	ذكر	٤٤	٤٤٪	١٠٠
	انثى	٥٦	٥٦٪	
المؤهل	دبلوم	٦	٦٪	
	بكالوريوس	٨٥	٨٥٪	
	ماجستير	٩	٩٪	
الخبرة الوظيفية	اقل من ٥سنوات	٥	٥٪	
	من٥-١٠ سنوات	٢٢	٢٢٪	
	اكثر من ١٠ سنوات	٧٣	٧٣٪	

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة مثل أبو بكر (Abubakar,2015)، كالولو وباوشيما (Kalule & Bouchamma, 2014)، والحراصي (٢٠١١)، والبلوشية (٢٠٠٩)، وتكونت من ثلاثة محاور و(٣٨) فقرة في صورتها النهائية، والجدول (٢) يوضح المحاور الثلاثة وعدد فقرات كل منها ونسبتها المئوية.

جدول (٢)

توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات

م	المحاور	عدد الفقرات	النسبة المئوية (٪)
١	معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين	١٣	٣٤,٢
٢	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	١٢	٣١,٦
٣	معوقات تتعلق بالمعلمين	١٣	٣٤,٢
	المجموع الكلي	٣٨	١٠٠

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في الإدارة التعليمية، وبلغ عددهم ثمانية محكمين، وذلك في كلية التربية جامعة السلطان قابوس وقسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى في سلطنة عُمان، وخبراء ومسؤولين في الإدارة والاشراف التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.

ثبات أداة للدراسة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول (٣) توضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الثبات تبعاً لمحاور الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين	١٣	٠,٧٤
٢	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	١٣	٠,٩١
٣	معوقات تتعلق بالمعلمين	١٣	٠,٨٠
	المجموع	٣٨	٠,٨٨

يوضح الجدول (٣) أن جميع محاور الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠,٨٨)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية للتعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبارات (Post Hoc) للمقارنات البعدية المتعددة

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

الذي نصه: ما المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان؟

تسهيلا لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقا المعيار الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المدى (٣-١=٢) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٢÷٣=٠,٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
منخفضة	من ١ إلى أقل من ١,٦٦
متوسطة	من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٣
عالية	من ٢,٣٣ إلى ٣

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة، والجدول (٥) أدناه يوضح ذلك.

جـــدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

الرتبة	م	المحـــــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	معوقات تتعلق بالمعلمين	١,٨٩	٠,٦٠	متوسطة
٢	١	معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين	١,٦٨	٠,٥٣	متوسطة
٣	٢	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	١,٦٨	٠,٥٣	متوسطة
		المجموع الكلي العام	١,٧٥	٠,٥٥	متوسطة

يتضح من الجدول (٥) أن المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما جاءت متوسطة في جميع محاور الدراسة، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (١,٧٥)، والانحرافات المعيارية (٠,٥٥)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور بين(١,٨٩- ٢,١٤) والانحرافات المعيارية بين(٠,٦٠- ٠,٥٣)، وجاء في المرتبة الأولى محور معوقات تتعلق بالمعلمين بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٩) وانحراف معياري قدره (٠,٦٠) وبدرجة متوسطة، يليه في المرتبة الثانية محور معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨) وانحراف معياري قدره (٠,٥٣) وبدرجة متوسطة، أما محور معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية فقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨) وانحراف معياري قدره (٠,٥٣) وبدرجة متوسطة أيضاً.

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الأول للدراسة سوف يتم تناول كل محور على حده وذلك كما يأتي:

المحور الأول: المعـوقـات التي تتعلـق بالمشرفيـن الـتربـويـين:

ويوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور.

جـــــدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة

بالنسبة لفقرات محور المعوقات التي تتعلق بالمشرفين التربويين

الرتبة	م	الفقـــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	اعتماد المشرفين التربويين على المعلمين الأوائل بصورة كلية في العملية الإشرافية.	٢,٠٦	٠,٧٦	متوسطة
٢	١٢	تقادم معارف ومهارات بعض المشرفين التربويين.	١,٩٩	٠,٧٢	متوسطة
٣	١	ضعف تعاون المشرفين التربويين مع المعلمين الأوائل في الإشراف على المعلمين.	١,٩٤	٠,٧١	متوسطة
٤	٤	ضعف التنسيق بين المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل في وضع الخطط الإشرافية.	١,٨٥	٠,٧٩	متوسطة
٥	٧	ندرة اهتمام المشرفين التربويين بالآراء التي يقدمها المعلمون الأوائل عن المناهج الدراسية.	١,٧٥	٠,٧٧	متوسطة
٦	١٠	غياب التنسيق بين المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل في العمل الإشرافي.	١,٧٣	٠,٧٢	متوسطة
٧	١٣	ضعف قدرة بعض المشرفين التربويين على إعداد برامج التنمية المهنية للمعلمين وتنفيذها.	١,٧٣	٠,٧٦	متوسطة
٨	٩	فرض بعض المشرفين التربويين أساليب إشرافية محددة على المعلمين الأوائل.	١,٦٩	٠,٧٨	متوسطة
٩	٨	اعتقاد بعض المشرفين التربويين بأنهم المصدر الوحيد والمهم للتنمية المهنية للمعلمين.	١,٦٥	٠,٧٧	منخفضة
١٠	١١	قلة اهتمام المشرفين التربويين بترشيح المعلمين الأوائل لبرامج تنمية مهنية تدعم عملهم الإشرافي.	١,٦٠	٠,٦٩	منخفضة
١١	٣	قلة تشجيع المشرفين التربويين للمعلمين الأوائل في عملهم الإشرافي.	١,٥٨	٠,٦٩	منخفضة
١٢	٦	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالتقارير التي يكتبها المعلمون الأوائل كمشرفين مقيمين.	١,٥٤	٠,٦٢	منخفضة
١٣	٢	قلة زيارات المشرفين التربويين للمدارس.	١,٤٤	٠,٦٢	منخفضة
		المجموع الكلي	١,٦٨	٠,٥٣	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان لمحور المعوقات التي تتعلق بالمشرفين التربويين تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٠٦- ١,٤٤) وانحرافاتها المعيارية بين (٠,٧٩- ٠,٦٢) أي بين درجة الحدوث المتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة(٥) التي نصها " اعتماد المُشرفين التربويين على المُعلمين الأوائل بصورة كُلية في العملية الإشرافية " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (٢,٠٦) وانحراف معياري قدره (٠,٧٦) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة(٢) التي نصها " قلة زيارات المشرفين التربويين للمدارس ." في

المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١,٤٤) وانحراف معياري قدره (٠,٥٣) وبدرجة حدوث منخفضة.

المحور الثاني: معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية:

ويوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعيق
١	٣	قصور الإدارة المدرسية في توفير المخصصات المالية لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية للمعلمين الأوائل.	١,٩٧	٠,٨٢	متوسطة
٢	٨	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير مكاتب مخصصة للمعلمين الأوائل لدعم عملهم الإشرافي.	١,٨٨	٠,٨٤	متوسطة
٣	٥	ندرة اهتمام الإدارة المدرسية بتخفيف الأعباء الوظيفية على المعلمين الأوائل	١,٨٦	٠,٨٠	متوسطة
٤	١٠	تعارض مواعيد بعض الأعمال الإدارية مع الخطط الإشرافية للمعلمين الأوائل	١,٧٨	٠,٧٧	متوسطة
٥	٢	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتحفيز المعلمين الأوائل في عملهم الإشرافي.	١,٧٤	٠,٧٦	متوسطة
٦	١٢	سيادة النمط الروتيني بين مديري المدارس	١,٧١	٠,٧١	متوسطة
٧	٤	قلة الصلاحيات الممنوحة من قبل الإدارة المدرسية للمعلمين الأوائل.	١,٦٢	٠,٧٤	منخفضة
٨	٦	ضعف تفهم الإدارة المدرسية لدور المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة	١,٦٢	٠,٧٠	منخفضة
٩	١	تدخل الإدارة المدرسية في عمل المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة.	١,٥٩	٠,٧٢	منخفضة
١٠	٩	قلة إهتمام الإدارة المدرسية بالتقارير التي يعدها المعلمون الأوائل عن أداء المعلمين	١,٤٩	٠,٦٨	منخفضة
١١	٧	قلة التعاون بين الإدارة المدرسية والمعلمين الأوائل في العمل الإشرافي.	١,٤٨	٠,٦٤	منخفضة
١٢	١١	فتور العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين.	١,٣٨	٠,٦٦	منخفضة
		المجموع الكلي	١,٦٨	٠,٥٢	متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان لمحور معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٩٧- ١,٣٨) وانحرافاتها المعيارية بين (٠,٨٤- ٠,٦٤) أي

بين درجة الحدوث المتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة(٣) التي نصها " قصور الإدارة المدرسية في توفير المخصصات المالية لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية للمعلمين الأوائل " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (١,٩٧) وانحراف معياري قدره (٠,٨٢) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة(١١) التي نصها " فتور العلاقة بين مدير المدرسة والمعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين." في المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١,٣٨) وانحراف معياري قدره (٠,٦٦) وبدرجة حدوث منخفضة.

المحور الثالث: المعـــوقـــات التي تتعلـــق بالمعلمـــين:

ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور.

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور المعوقات التي تتعلق بالمعلمين

الرتبة	م	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	قلة قبول بعض المعلمين للتنويع في الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المعلمون الأوائل.	٢,١٨	٠,٧٥	متوسطة
٢	١٣	قلة اقتناع بعض المعلمين بتبادل الزيارات فيما بينهم كأسلوب إشرافي من قبل المعلمين الأوائل.	٢,٠٩	٠,٧٧	متوسطة
٣	٥	قلة وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث لدى بعض المعلمين بالمدرسة.	١,٩٩	٠,٧٤	متوسطة
٤	٤	اعتقاد بعض المعلمين أن المعلمين الأوائل يركزون على تصيد الأخطاء دون النظر إلى الإيجابيات.	١,٩٥	٠,٧٨	متوسطة
٥	٣	إهمال بعض المعلمين في تنفيذ توجيهات وإرشادات المعلمين الأوائل.	١,٨٩	٠,٧٢	متوسطة
٦	٨	اعتقاد بعض المعلمين بأنهم أكثر كفاءة وخبرة من المعلمين الأوائل.	١,٨٨	٠,٧٣	متوسطة
٧	٢	ضعف الكفاءات والمهارات التدريسية لبعض المعلمين بالمدارس.	١,٨٨	٠,٧١	متوسطة
٨	٩	تركيز المعلمين على الجانب التدريسي على حساب جوانب أخرى مثل الضبط الصفي والتعاون مع الزملاء وأولياء الأمور.	١,٨٤	٠,٧٨	متوسطة
٩	١٠	قلة اهتمام المعلمين بحضور برامج التنمية المهنية التي أعدها لهم المعلمون الأوائل	١,٨٢	٠,٧٨	متوسطة
١٠	١	قلة تقبل المعلمين للمعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة.	١,٧٧	٠,٨٠	متوسطة
١١	٧	عدم مصارحة المعلمين بالمشاكل التعليمية التي تواجههم للمعلمين الأوائل	١,٧٧	٠,٧٣	متوسطة
١٢	١٢	تهرب بعض المعلمين من الزيارات الصفية الإشرافية للمعلمين الأوائل.	١,٧٦	٠,٧٥	متوسطة
		المجموع الكلي	١,٨٩	٠,٦١	متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان لمحور المعوقات التي تتعلق بالمعلمين تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٨- ١,٧٦) وانحرافاتها المعيارية بين (٠,٨٠- ٠,٧١) أي بدرجة حدوث متوسطة، وجاءت الفقرة (٣) التي نصها " قلة قبول بعض المعلمين للتنويع في الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المعلمون الأوائل " في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (٢,١٨) وانحراف معياري قدره (٠,٧٥) وبدرجة حدوث متوسطة، بينما جاءت الفقرة (١٢) التي نصها " تهرب بعض المعلمين من الزيارات الصفية الإشرافية للمعلمين الأوائل." في المرتبة الأخيرة وحصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (١,٧٦) وانحراف معياري قدره (٠,٧٥) وبدرجة حدوث متوسطة أيضاً.

ثانيًا: الإجابة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المُعلمين الأوائل تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

وسوف يتم عرض نتائج كل مُتغير على حده على النحو الآتي:

أولاً: متغـــير الجنـــس:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقا لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن أثر الجنس على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحـــاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين	ذكور	١٠	١,٩	٠,٣١	١,٤٢	٤,٧٨	٠,٢٦	غير داله
	إناث	٢	١,٠	٠,٠٠				
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	ذكور	١٠	١,٩	٠,٣١	١,٤٢	٤,٧٨	٠,٢٧	غير داله
	إناث	٢	١,٠	٠,٠٠				
معوقات تتعلق بالمعلمين	ذكور	٨	١,٨٧	٠,٣٥	٦,٦١	١,٥٦	**٠,٠٢	داله
	إناث	٦	١,٥٠	٠,٥٤				

* مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير الجنس(ذكر- إنثى) ما عدا محور معوقات تتعلق بالمعلمين حيث جاءت لصالح الذكور، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا تأثير كبير للجنس في استجاباتهم.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٠) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحـــــاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة p_value
معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين	بين المجموعات	٠,٤٦	٢	٠,٢٣	٠,٨٢	٠,٤٤
	داخل المجموعات	٢٧,٦٢	٩٧	٠,٢٨		
	المجموع الكلي	٢٨,٠٩	٩٩	٠,٥٢		
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	٠,٤٦	٢	٠,٢٣	٠,٨٢	٠,٤٤
	داخل المجموعات	٢٧,٦٢	٩٧	٠,٢٨		
	المجموع الكلي	٢٨,٠٩	٩٩	٠,٥٢		
معوقات تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	٢,١٢	٢	١,٠٥	٢,٩٩	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٤,٣٢	٩٧	٠,٣٥		
	المجموع الكلي	٣٦,٤٣	٩٩	٤,٥٩		

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير المؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس- ماجستير)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا تأثير للمؤهل العلمي في استجاباتهم.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر سنوات الخبرة على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحـــــاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة p_value
معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين	بين المجموعات	٢,١٣	٢	١,٠٦	٣,٩٩	**٠,٠٢
	داخل المجموعات	٢٥,٩٥	٩٧	٠,٢٦		
	المجموع الكلي	٢٨,٠٩	٩٩	٠,٦٦		
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	٢,١٣	٢	١,٦٨	٣,٩٩	**٠,٠٢
	داخل المجموعات	٢٥,٩٦	٩٧	٠,٢٦		
	المجموع الكلي	٢٨,٠٩	٩٩	٠,٩٧		
معوقات تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	٢,٢٠	٢	١,١٠	٣,١٢	**٠,٠٤
	داخل المجموعات	٣٤,٢٣	٩٧	٠,٣٥		
	المجموع الكلي	٣٦,٤٣	٩٩	٠,٧٢		

*مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير سنوات الخبرة (أقل من خمسة أعوام – من خمسة أعوام إلى عشرة أعوام– أكثر من عشرة أعوام)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه يوجد تأثير لسنوات الخبرة في استجاباتهم.

ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق تم اجراء اختبارات (Post Hoc) للمقارنات المتعددة البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

تحليل (Post Hoc) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جميع محاور الدراسة

المحاور	الخبرة (I)	الخبره (J)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	٩٥٪ فترات الثقة		الحكم
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
المعوقات المتعلقة بالمشرفين التربويين	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	-٠,٩٢٦*	٠,٠١٦*	-١,١٣٨-	-٠,١٢٠-	لصالح الفئة الأولى مع الثانيه
		اكثر من ١٠سنوات	-٠,٣٥٠-	٠,١٤٦	-٠,٨٢٤-	٠,١٢٤	غير داله
	من ٥-١٠ سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,٦٢٩*	٠,٠١٦*	٠,١٢٠	١,١٣٨	لصالح الفئة الثانيه مع الأولى والثالثة
		اكثر من ١٠سنوات	٠,٢٧٩*	٠,٠٢٩*	٠,٠٢٩	٠,٥٢٩	
	اكثر من ١٠سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,٣٥٠	٠,١٤٦	-٠,١٢٤-	٠,٨٢٤	غير داله
		من ٥-١٠ سنوات	-٠,٢٧٩*	٠,٠٢٩*	-٠,٥٢٩-	-٠,٠٢٩-	لصالح الفئة الثالثة مع الثانيه
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	-٠,٩٦٢*	٠,٠١٦*	-١,١٣٨-	-٠,١٢٠-	لصالح الفئة الأولى مع الثانيه
		اكثر من ١٠سنوات	-٠,٣٥٠-	٠,١٤٦	-٠,٨٢٤-	٠,١٢٤	غير داله
	من ٥-١٠ سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,٩٢٦*	٠,٠١٦*	٠,١٢٠	١,١٣٨	لصالح الفئة الثانيه مع الأولى والثالثه
		اكثر من ١٠سنوات	٠,٢٧٩*	٠,٠٢٩*	٠,٠٢٩	٠,٥٢٩	
	اكثر من ١٠سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,٣٥٠	٠,١٤٦	-٠,١٢٤-	٠,٨٢٤	غير داله
		من ٥-١٠ سنوات	-٠,٢٧٩*	٠,٠٢٩*	-٠,٥٢٩-	-٠,٠٢٩-	لصالح الفئة الثالثه مع الثانيه
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	اقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	-٠,٤٥٦-	٠,١٢٤	-١,٠٤-	٠,١٢٧	غير داله
		اكثر من ١٠سنوات	-٠,١١٠-	٠,٠٦٩	-٠,٦٥٥-	٠,٤٣٥	غير داله
	من ٥-١٠ سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,٤٥٦	٠,١٢٤	-٠,١٢٧-	١,٠٤	غير داله
		اكثر من ١٠سنوات	٠,٣٤٦*	٠,٠١٨*	٠,٠٥٩	٠,٦٣٣	لصالح الفئة الثانيه مع الثالثه
	اكثر من ١٠سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,١١٠	٠,٦٩٠	-٠,٤٣٥-	٠,٦٥٥	غير داله
		من ٥-١٠ سنوات	-٠,٣٤٦*	٠,٠١٨*	-٠,٦٣-	-٠,٠٥٩-	لصالح الفئة الثالثه مع الثانيه

*مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير الخبرة الوظيفية، ففي محوري المعوقات المتعلقة بالمشرفين التربويين، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية وجدت فروق لصالح الخبرة الوظيفية لأقل من خمس سنوات، أما محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين فوجدت فروق لصالح الخبرة الوظيفية ما بين(٥-١٠) سنوات.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

الذي نصه: ما المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان ؟

خلصت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه المعلم الأول كمشرف مقيم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان كانت ضمن الدرجة المتوسطة بشكل عام، وجاء في المرتبة الأولى محور معوقات تتعلق بالمعلمين وبدرجة متوسطة، يليه في المرتبة الثانية محور معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين وبدرجة متوسطة، أما محور معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية فقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة وبدرجة متوسطة أيضاً.

وقد يُعزى ذلك إلى الجهود التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في دعم دور المُعلمين الأوائل كمشرفين تربويين مقيمين في مدارسهم من خلال البرامج التدريبية في المركز التخصصي للمعلمين التابع للوزارة، وكذا برامج ترقية المُعلمين أوائل، بالإضافة إلى برامج تدريبهم من خلال مركز التدريب الرئيس بوزارة التربية والتعليم ومراكز التدريب التابعة للمُديريات العامة للتربية والتعليم، فضلاً عن تأكيد نظام تطوير الأداء المدرسي الذي ينظم العملية التعليمية على دور المعلمين الأوائل كمشرفين تربويين مقيمين، بالإضافة إلى تأكيد دليل الوظائف والأنصبة المُعتمدة على هذا الدور أيضاً، كما تم إسناد عمليات تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين إلى المُعلمين الأوائل.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من القصابية (٢٠١٧)، والحراصي (٢٠١١)، والمحروقية (٢٠٠٧)، والبلوشية (٢٠٠٩) والتي كشفت نتائجها عن قيام المُعلمين الأوائل كمشرفين مُقيمين بواجباتهم ومسئولياته وأدوارهم الوظيفية بدرجة كبيرة وبالتالي كانت المعوقات التي تواجههم بدرجة قليلة. كما تختلف مع نتائج دراسة الزدجالية والكعبي (٢٠١٣) والتي أظهرت أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان جاءت بدرجة كبيرة.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من أبو بكر (Abubakar,2015)، وكالولو وباوشيما (Kalule& Bouchamma ,2014)، ومالنجا وآخرين (Mhlanga &et.al.,2012) والتي توصلت نتائجها إلى قصور وضعف في الدور الإشرافي للمعلمين الأوائل في المدارس وبالتالي كانت المعوقات التي تواجههم بدرجة كبيرة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المُعلمين الأوائل تُعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

وسوف يتم مُناقشة كل مُتغير على حده كما يأتي:

١- مُتغـــــير الجنـــس:

خلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير الجنس (ذكر- إنثى) ما عدا محور معوقات تتعلق بالمعلمين حيث جاءت لصالح الذكور، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا تأثير كبير للجنس في استجاباتهم. وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلمين الأوائل سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يعملون في مناخ تنظيمي واحد، ولديهم ثقافة تنظيمية إشرافية متقاربة، ويوجه عملهم مجموعة واحدة من اللوائح والتشريعات والقوانين والقرارات الوزارية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي كل من الحراصي (٢٠١١)، والمحروقية (٢٠٠٧) حيث أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين الأوائل تُعزى لمُتغير الجنس ولصالح الإناث.

أما محور معوقات تتعلق بالمعلمين فقد جاءت الفروق لصالح الذكور وقد يُعزى ذلك إلى قدرة المعلمين الأوائل الذكور على مواجهة المُشكلات أكثر من الإناث.

٢- مُتغير المؤهل العلمي:

كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المّعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير المؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس- ماجستير)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا تأثير للمؤهل العلمي في استجاباتهم. وقد يُعزى ذلك إلى أن جميع المّعلمين الأوائل على تنوع مؤهلاتهم العلمية يخضعون لبرامج تنمية مهنية مستمرة تراعي احتياجاتهم المهنية المتنوعة سواء على مستوى الوزارة أو المُديريات التعليمية، فضلاً عن تلقيهم الدعم من المشرفين التربويين الخارجيين، ومُديري المدارس ومساعديهم.

٣- مُتغير سنوات الخبرة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين الأوائل في جميع المحاور تُعزى لمُتغير الخبرة الوظيفية، ففي محوري المعوقات المتعلقة بالمشرفيين التربويين، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية وجدت فروق لصالح الخبرة الوظيفية لأقل من خمس سنوات، وقد يُعزى ذلك إلى ما تقوم به هذه الفئة من جهود كبيرة لتحقيق ذاتها وإثبات وجودها وجدارتها وأحقيتها بهذه الوظيفة، فضلاً عن تلقيها برامج تدريبية حديثة في المركز التخصصي للمعلمين ومراكز التدريب التابعة للوزارة والمديريات التعليمية. أما محور المعوقات المتعلقة بالمعلمين فوجدت فروق لصالح الخبرة الوظيفية ما بين(٥-١٠) سنوات وقد يُعزى ذلك إلى ما اكتسبته هذه الفئة من معارف ومهارات واتجاهات عمقت فهمهم وقدراتهم وكفائتهم الإشرافية، فضلاً عن جمعها بين التدريبات القديمة والحديثة على دور المعلم الأول كمشرف مُقيم في مدرسته.

توصيات الدراسة:

- اهتمام برامج إعداد المعلمين في سلطنة عُمان بالمعلمين الأوائل كمشرفين مُقيمين في المدارس سواء من خلال مواد دراسية مستقلة أو موضوعات ضمن مواد الإدارة التعليمية والمناهج وطرائق التدريس.
- اهتمام السلطات التعليمية المسئولة عن برامج تديب المعلمين سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم أوالمُديريات التعليمية التابعة لها أو المدارس بأن يكون مجال المعلمين الأوائل كمشرفين مُقيمين في المدارس محوراً رئيساً في هذه البرامج.
- زيادة صلاحيات وسلطات المُعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين حتى يتمكنوا من أداء واجباتهم الوظيفة بإبداع وابتكار.
- تخفيف الأعباء الإدارية على المُعلمين الأوائل حتى يتفرغوا لواجباتهم الوظيفية كمشرفين مقيمين بالمدارس.
- تنظيم زيارات خارجية للمُعلمين الأوائل في المدارس المشهود لها بوجود خبرات وكفاءات إشرافية لدى معلميها الأوائل، والاستفادة منها في تطوير العمل الإشرافي في مدارسهم.
- اهتمام المعلمين الأوائل بتحديد احتياجاتهم واحتياجات زملائهم المهنية بدقة، وتوصيلها للمسئولين للعمل على تلبيتها والوفاء بها حتى لا تؤثر سلباً على أدائهم.
- اهتمام المُعلمين الأوائل بالاطلاع على كافة المُستجدات والمُستحدثات التربوية المُتعلقة بالعملية الإشرافية بالمدارس لتحسين وتطوير أدائهم المهني.
- تشجيع المسئولين عن العملية التعليمية المعلمين الأوائل عن القيام بأبحاث لتطوير عملهم الإشرافي.
- توفير المسئولين عن العملية التعليمية فرصاً متنوعة لحضور المعلمين الأوائل الندوات والمؤتمرات والمُلتقيات العلمية، والمُشاركة بأبحاث أو أوراق عمل لتنميتهم مهنياً في مجال الإشراف التربوي.
- قيام وزارة التربية والتعليم أو المُديريات التعليمية التابعة لها بعقد مسابقات بحثية سنوية لتشجيع المعلمين الأوائل على القيام بأبحاث تطور أدائهم المهني ولا سيما في مجال الإشراف التربوي.

مراجع الدراسة

اولاً: المراجع العربية:

١- أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس ؛ الفهدي، راشد بن سليمان ؛ الهاشمي، عبدالله بن مسلم، الرواحي، ناصر بن ياسر ؛ البلوشي، علي بن حسين.(٢٠١٣). صورة المعلم العماني لدى فئات من المجتمع: دراسة وصفية تحليلية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، ١٢ (٢)، ٢٨٢-٢٩٩ .

٢- البلوشية، شيماء بنت راشد (٢٠٠٩). تصور مقترح لتطوير الممارسات الوظيفية للمعلمين الأوائل بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشور، معهد البحوث والدراسات العربية- القاهرة.

٣- الحاتمي، سليمان بن علي بن محمد بن راشد.(٢٠١٤). الاحتراق النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة المُشكلات لدى المعلمين العُمانيين في محافظة الظاهرة بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.

٤- الحراصي، راشد بن علي بن حمد. (٢٠١١). فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيماً في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.

٥- الراسبي، زهرة بنت ناصر بن محمد .(٢٠١١). متطلبات تطبيق تدريب الزملاء في مدارس التعليم الأساسي – الحلقة الثانية (٥ – ١٠) بسلطنة عمان في ضوء الاستراتيجيات الحديثة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر . ٢٢ (٨٨). ١ – ٤٤.

٦- الزدجالية، ميمونة بنت درويش؛ الكعبي، سليمان بن محمد.(٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل بمنطقة الباطنة شمال من وجهة نظرهم ونظر المشرفين التربويين، دراسات تربوية واجتماعية- مصر ،١٩(٢)، ٤٦١- ٤٩٢ .

٧- الضامري، مالك بن جمعة. (٢٠١١). تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي (حلقية ثانية) بسلطة عمان في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.

٨- القصابية، أحلام بنت حمد بن علي. (٢٠١٧). دور المعلم الأول في عملية تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عُمان.

٩- مازن، حسام محمد. (٢٠١٢). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع .

١٠- المحروقية، فاطمة بنت هلال بن محمد.(٢٠٠٧). مدى ممارسة معلمي الدراسات الإجتماعية الأوائل للمهام الاشرافية من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس- سلطنة عُمان.

١١- الهادية، أمينة بنت سيف بن علي (٢٠١٠). دور المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم الأول في تجويد أداء المعلم وضبط جودة المخرجات. مجلة التطوير التربوي. ٩(٥٧)، ٣١-٣٤.

١٢- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .(٢٠٠٩). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي، مسقط: دائرة تطوير الأداء المدرسي.

١٣- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٥). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها، مسقط: المُديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.

١٤- وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١٨). كتاب الإحصاء السنوي، مسقط.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

15- Abubakar, Al-Munnir.(2014). The Role of Educational Supervisors Towards Improving Teachers Performance, Un published Doctoral Dissertation, Bauchi State University, Gadua-Nigeria .

16- Adams, Anda M.(2015). Developing Teaming Capacity of District-Level Teacher Leaders in Service of System Coherence.Un Puplished Doctoral dissertation, Harvard Graduate School of Education, Harvard University, UK.

17- Jumani,Nabi ; Malik,Samina. (2017). Promoting Teachers' Leadership Through Autonomy and Accountability. In The Teacher Empowerment Toward Professional Development and Practices: Perspectives Across Borders, Amzat, Hussein, Valdez, Nena P. (Eds.). New York: Springer Publishing Company, Chapter 2, pages 21-41.

18- Kalule, Lawrence ; Bouchamma, Yamina.(2014). Teacher supervision practices and characteristics of in-school supervisors in Uganda, Education Assessment Evaluation accountability, (27),51-72.

19- Khan, Sumera; Malik, Sufiana.(2013). Is Teacher Leadership A Fantasy or Reality? A Review, Journal of Educational and Instructional Studies in the World, 3(3), 66-72.

20- Reilly, Pam; Kasperski, Deb.(2016).Teacher Leadership and the Evolution of Education: Teachers Leading Change for Student Success, Journal for Success in High-Need Schools, 12(2),7-24.

21- T. Mhlanga ; N. Wadesango; M. Kurebwa.(2012). The Primary School Deputy Head's Supervisory Role and its Effects on the Motivation of Teachers at Junior Level, International Journal Education Sociology, 4(3), 215-222.